

الميادين تنشر نص رسالة الشهيد سليمان قاسم قبل استشهاده إلى قائد كتائب القسام



الشهيد الفريق قاسم سليمان، يؤكد في رسالة نشرتها الميادين، أرسلها إلى قائد كتائب عز الدين القسام محمد الضيف قبل استشهاده، أن "إيران لن تترك فلسطين وحيدة مهما تعاطمت الضغوط واستحکم الحصار"، ويوجه تحية إلى الشعب الفلسطيني الشجاع "في ظل حصار المظلومية أمام عيون ملايين المسلمين".

وصف الشهيد الفريق قاسم سليمان، قائد كتائب "عز الدين القسام" محمد الضيف بـ"الشهيد الحي" والمقاوم الشجاع"، مبلغاً إيّاه "شوقه للمرابطين في الجبهة الأظهر".

سليمان وفي رسالة نشرها الميادين، كان وجهها قبل مدة من استشهاده إلى الضيف، وجّه تحية للشعب الفلسطيني الشجاع "في ظل حصار المظلومية أمام عيون ملايين المسلمين".

وقال سليمان في رسالته للضيف: "طمئنوا الجميع أن إيران لن تترك فلسطين وحيدة مهما تعاطمت الضغوط واستحکم الحصار".

كما وجّه الشهيد سليمان في رسالته لمحمد الضيف سلاماً لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية وإخوانه، واصفاً إيّاه بـ"المناضل المقاوم".

وأكد سليمان أن الدفاع عن فلسطين "شرف لنا ولن نتخلى عن هذا الواجب مقابل أيّ من متاع الدنيا"، مبرزاً أن "أصدقاء فلسطين أصدقاؤنا وأعداؤها أعداؤنا، هذه كانت سياستنا السابقة وستبقى".

وتحدث سليمان في رسالته للضيف، عن أن "الدفاع عن فلسطين هو مصداق للدفاع عن الإسلام، ومن يسمع نداءكم ولم يغثكم ليس بمسلم"، مشدداً على أن "فجر النصر سيكون قريباً بعونه تعالى وأجراس موت الصهاينة الغزاة تفرع".

الشهيد سليمان ختم رسالته لقائد كتائب القسام بالقول: "آمل أن يوفقنا الله الحضور إلى جانبكم، وبلغنا أملنا بالشهادة في سبيل فلسطين".

يذكر أن قائد "قوة القدس" السابق في حرس الثورة الإيراني الشهيد الفريق قاسم سليمان، استشهد برفقة النائب السابق لهيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس، فجر 3 كانون الثاني/يناير الماضي، في غارة أميركية استهدفتها قرب مطار بغداد.

سليمان كان من أبرز الداعمين للمقاومة الفلسطينية، حيث أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، بعد المشاركة في تشييعه وخلال زيارة منزله، أنّه "قدم لفلسطين والمقاومة ما وصلت إليه من قوّة واقتدار"، معتبراً أن "روح الإجرام الأميركية هي التي أعطت الغطاء للجرائم الاسرائيلية في فلسطين وخارجها".

وقال هنية حينها إن "الشهيد القائد سليمان الذي ضحى من أجل فلسطين وشعبها، هو شهيد القدس".

المصدر: وكالة مهر